

مصير من مات من الأطفال قبل البلوغ/فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء/1/1202م

صلاح الصاوي

سؤال اخر حول مصير الاطفال الذين ماتوا قبل البلوغ ابتداء ما كان ينبغي لنا ان نفتح هذا الباب ولا ان نكثر الجدل في هذا الموضوع. لكن ما دام ما دمنا قد سئلنا عنه نقول يا رعاك الله - [00:00:00](#)

يفرق في الجواب عن هذا بين اطفال المسلمين واطفال غيرهم اما اطفال المسلمين فعامة اهل العلم السواد الاعظم منه انه في الجنة يقول الامام النووي رحمه الله اجمع من يعتد به من علماء المسلمين - [00:00:18](#)

على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لانه ليس مكلفا حتى الامام احمد تساءل مستنجا من يشك ان اولاد المسلمين في الجنة بل قال انه لا اختلاف فيهم - [00:00:37](#)

ابن القيم رحمه الله يقول يعني يذكر هذا ويذكر القرطبي ان قول انهم في الجنة هو قول الاكثر حتى انكر بعض العلماء الخلافة هذا بالنسبة لاولاد المسلمين اولاد غير المسلمين لاهل لاهل العلم فيهم اقوال - [00:00:54](#)

منها انه في الجنة لحديث السمرة الذي رواه البخاري في صحيحه انه عليه السلام رأى مع ابراهيم عليه السلام اولاد المسلمين واولاد المشركين ومنها التوقف لحديث ابن عباس ابن عباس - [00:01:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ومنهم من قال انهم يمتحنون في عرصات يوم القيامة لحديث انس قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى باربعة يوم القيامة بالمولود والمعتوه ومن مات في الفترة والشيخ الفاني - [00:01:37](#)

كله يتكلم بحجته فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من النار ابرز ويقول لهم اني كنت ابعث اليكم عبادي رسلا من انفسهم واني رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه اي النار فيقول من كتب عليه الشقاء - [00:02:01](#)

يا ربي انا ندخلها ومنها كنا نفر ومن كتبت له السعادة يمضي فيقتحم فيها مسرعا. فيقول الله تعالى انتم لرسلنا اشد تكذيبا ومعصية. فيدخل هؤلاء الجنة. وهؤلاء النار. ويبدو ان هذا القول اسعد - [00:02:24](#)

القوالب الصواب فهو الذي يجمع بين الدلة كلها هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وزكى انه مقتضى نصوص الامام احمد وهو الذي رجحه الحافظ ابن كثير. وقال وهذا القول يجمع بين الدلة - [00:02:46](#)

كلها وقد صرحت به الاحاديث المتعاضدة. الشاهد بعضها لبعض هذا والله تعالى اعلى واعلم آآ سؤال - [00:03:03](#)